اي ان كان فلول السيف عيبا وفيه بحث اذ الظاهر قوله اي اذا كان فلول
السيف عيبا بيان لمراد الشاعر كانه قال يعني الشاعر ان فيهم عيبا ان كان
فلول السيف عيبا وقوله فاثبت على صيغة الماضي كلام من المص متفرع
على ما ذكره من مراد الشاعر وليس فعلا مضارعا مبنيا على الشرط المذكور
جزاء له كما توهم فانه ركيك جدا لفظا ومعنى فلا بد من قوله على تقدير كونه
منه قوله فيحتمل ان يكون من ضرب الاول وان يكون من ضرب الثاني الظاهر انه من
الضرب الاول فانه قدر دخول اللام في اللغو فقد اعتبر جهتنا بان
تاكيده والاظهر يعتبر الا جهة واحدة وذلك جار في جميع افراد الضرب الاول
ولا يصير بذلك من الضرب الثاني الذي لا يكمن فيه الا اعتبار جهة واحدة
للتاكيد وان كان مشله في ملاحظة جهة واحدة للتاكيد ولعله اراد بكونه
من الضرب الثاني في هذه المماثلة فقط قوله مطايا مطايا وجد كن منازل
منازل عنها ليس عني بمقلع مطايا بعني مد ومنا اى قدر نزل اي لم
يحصها قيل المعنى هذه المطايا لما وصلت الى منازل احبابه التي كان
قاصدا اليها ذهب عنها الاعياء والكلال لانها اقامت بها وهو لما وصل اليها

ذلك البعض واما قوله وانه وان كان الخطاب لنفسه آه فانما يرد عليه
اذا كان مراده مما ذكره توجيه ما في الكتاب واما اذا اراد به رده فلا قوله اذ لو
كانت عليها هي المذكورة لكانت لعلة المذكور علة حقيقية لا يلزم من ظهور العلة
في العادة ان لا يكون علة حقيقية اي موافقة لما في نفس الامر كما فسره بذلك اذ
ربما كانت من المشهورات الكاذبة فالاولى ان يدرج فوت اعتبار اللطيف
اذ لا دقة مع الظهور فان كانت مع ذلك علة حقيقية فات القيد الآخر
ايضا قوله من انتطق اي شد النطاق قال في الصحاح النطاق شقة
تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل اي الركبة
والاسفل ينجر على الارض وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان وقد
انتطقت المرأة لبست النطاق وانتطق الرجل اي لبس المنطقة وهي
كل ما شددت به وسطك والمنطقة معروفة اسم لها خاص تقول منه
نطقت الرجل فتنطق قوله وهذا زيادة توضيح يعني ان قوله على تقدير كونه منه
زيادة توضيح للمقصود لان كون اثبات شيء من العيب مفهوم على تقدير كون
فلول السيف من العيب مفهوم من بناء اثبات شيء منه على الشرط المذكور على قوله
بعيوا

المنطق

Copyright © King Saud University